**-سفارة عبد الرحمن الأوسط إلى النورمان:**  تذكر بعض المصادر الأندلسية المتأخرة أن الأمير الأموي عبد الرحمن الأوسط قد أوفد مستشاره يحيى الغزال إلى ملك النورمان هوريك على رأس سفارة رادا على سفارة كان قد أرسلها هذا الأخير إثر فشل غزو النورمان لإشبيلية يطلب من خلالها الصلح والمهادنة، وقد دامت رحلة هذه السفارة بين الذهاب والعودة مدة 20 شهرا، ولاقت في طريقها عدة مخاطر ومن بينها أن أفرادها أوشكوا على الهلاك قرب السواحل الشمالية الغربية لجليقية، كما أن الملك هوريك قد أمن لهم طريق العودة حين أرسل معهم كتاب توصية بالجواز إلى صاحب جليقة، بعدما أكرم هوريك وفادتهم وأحسن نزلهم، وقصة هذه السفارة أوردها ابو الحطاب عمر بن الحسن بن دحية البلنسي (عاش خلال القرن 13م) في كتابه "المطرب من أشعار أهل المغرب".

**- الغزوة التورماندية الثانية على الأندلس:** بعد 15 سنة من غزوهم الأول للأندلس قام النورماند بغزو ثان على المنطقة سنة 245ه/859م، حيث ظهروا على السواحل الغربية للأندلس في 62 مركبا، لكنهم وجدوا هذه المرة وحدات من الأسطول الأندلسي ردتهم على أعقابهم، وكان محمد بن عبد الرحمن الأوسط الذي خلف أباه على حكم الأندلس سنة 238ه/852م قد وضع أسطولا مرابطا على السواحل الغربية لبحر الروم (البحر المتوسط) لصد أي غارة نصرانية على بلاده خاصة من طرف النورمان بعد وفاة الملك هوريك سنة 239ه/854م، وقد غنم المسلمون في تصديهم للنورمان مركبين بما عليهما من عدة ومال ورجال ونساء، أما المراكب النورماندية الأخرى فاتجهت غربا ونزلت على الجزيرة الخضراء قاصدة إشبيلية، فارسل الأمير محمد بن عبد الرحمن قائده عيسى بن الحسن بن أبي عبده الذي تصدى للأسطول النورماندي قبالة سواحل شذونة وغنم مركبين آخرين بحملهما.

اضطرت باقي المراكب النورماندية إلى الانسحاب أمام قوة الأسطول الأندلسي، لكنها هذه المرة لم تعد أدراجها إلى موطنها بل اتجهت جنوبا إلى سواحل العدوة المغربية التي نزلوا بها من مدية نكور شرقي مدينة طنجة، فاستباحوا أراضيها، ونهبوا خيراتها وسبوا نساءها اللواتي فداهن الأمير الأموي محمد بن عبد الرحمن الأوسط.

**٭- الغزوة النورماندية الثالثة على الأندلس:**في سنة 245ه/859م عاد النورمان من جديد للإغارة على الأندلس لكن هذه المرة من الجهة الشرقية أين نزلوا على ساحل تدمير قرب مرسية ولما لم يكن أحد يتوقع هذه الإغارة لم يجد النورمتن من يوقفهم فتوغلوا في الأراضي الأندلسية حتى وصلوا إلى حصن أريولة، ولما لم يظفروا بغنائم ذات قيمة اتجهوا شرقا ونزلوا على السواحل الجنوبية من بلاد الغال (فرنسا) أين قضوا فصل الشتاء الذي فقدوا خلاله 40 مركبا من مراكبهم، وبعد انقضاء فصل الشتاء أعادوا الكرة على السواحل الشرقية للأندلس وخاصة جزر البيليار وبنبلونة أين أسرو العديد من الرجال ووجهاء القوم ومن بينهم حاكم بنبلونة الذي افتدى نفسه بسبعين ألف دينار، كل ذلك قبل أن يتصدى لهم الأسطول الأندلسي الذي كان متمركزا على السواحل الغربية.

**٭- الغزوة النورماندية الرابعة على بلاد الأندلس:** عاد النورمان لغزو السواحل الغربية من الأندلس مرة رابعة سنة 247ه/861م لكنهم لم يتجاوزوا خلال هذه الغزوة سواحل الجزيرة الخضراء حيث عادوا أدراجهم إلى مواطنهم بعد أن عطبت 14 قطعة من مراكبهم.

وكان عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن آخر من تولى الحكم في فترة الإمارة، ولم يرد في المصادر إشارة إلى غزو النورمان على عهد المنذر ولا على عهد عبد الله بن محمد.